

اعلام السريان

« ترجمة مار سويريوس بمقرب البرطلي المتوفى سنة ١٢٤١ بقلم السيد »

« مار سويريوس أفرام برصوم طبعت في دير مارصرقص للسريان »

« بالقدس سنة ١٩٣١ ص ١٢ »

هذا علم من اعلام السريان من اهل القرن الثالث عشر للمسيح وهو من جملة من
تخرج بكال الدين بن بونس الفيلاسوف الموصلية المشهور وكان اهل الذمة يقرأون عليه
التوراة والانجيل (راجع ترجمته في طبقات الاطباء لابن ابي أصيبعة وفي تاريخ ابن

خلاكان) . وذكر الاستاذ واضع الترجمة البرطلي ان هذا كان « يعني على السريان إهمالهم
 اسانهم اذ لم يضعوا له الضوابط والقوانين كما فعل اليونان والعرب حتى انهم لم يعمقوا بالتحكم
 به بل فضلوا عليه اللغات الأعمجية اليونانية والفارسية ثم العربية بعد انتشارها بينهم ومن
 ثم أدخلوا فيه الفاظاً حوشية وأهملوا الفاظهم الاصلية التي حفظت بعضها اللغة العربية
 وضاعت من السريانية على طول عهدنا مع وجودها في لغة كتبة السريان الاقدمين » اه
 ولعل هذا كان من العوامل في دثور لغة السريان من الجزيرة والشام الا قليلاً .